14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الإثنين 25 أكتوبر 2010 م - الموافق 17 ذوالقعدة 1431 هـ - العدد 14977 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

سنبقى عدن خير مكان

خلال هذا العام شهدت محافظة عدن ثلاث حوادث خطيرة.. الأولى مطلع شهر مايو عندما قام مجهولون بوضع قنبلتين في حديقة الأطفال بمدينة التواهي لكن رجال الأمن الذين سارعوا لإبطالهما هم الذين دفعوا الثمن حيث جرح اثنان منهم جراء انفجار احدى القنبلتين أثناء محاولة إبطال مفعولها، ولم تعلن جهة مسؤوليتها عن هذا العمل البشع.. ويبدو أن الفاعلين تواروا بعد هذه البطولة المخزية.. هي كذلك بالفعل لأنهم استهدفوا حديقة للأطفال وأمهاتهم.

اما العملية الثانية فقد كانت إرهابية وهي هجوم عناصر تنظيم القاعدة على مقر إدارة الأمن السياسي في 19 يونيو، والحادثة الثالثة والأخيرة هي التفجيران اللذان استهدفا رياضيين ومواطنين عاديين في الشيخ عثمان وأديا إلى موت أربعة مواطنين وجرح 23 آخرين، ويبدو أن هذا الحادث الإجرامي قريب الصلة بالإرهاب

فيصل الصوفي

رغم أن الذين ارتكبوه أقرب إلى (الحراك المسلح) منه إلى تنظيم القاعدة لأنه أيضا استهدف مواطنين أبرياء بقصد إثارة مخاوف الجيران تجاه (خليجي 20).. وقد تمكن أمن عدن من الوصول إلى المنفذين أو قل إلى من قادوا أو نفذوا الهجومين الأخيرين.. وإلى جانب هذه الحوادث الثلاثة الأخيرة كانت هناك محاولات إجرامية أخرى لكنها جميعا أحبطت في وقت مبكر من قبل أجهزة الأمن في عدن.

ولسنا هنا بشأن تقليل أهمية تلك الحوادث .. فالجريمة تظل جريمة ومزعجة ولو كانت واحدة وكذلك الأمر بالنسبة للعمليات الإرهابية.. لكننا كمتابعين نرى أن الحالة الأمنية في محافظة عدن لا تزال أفضل من أي مكان آخر وفي هذا العام الذي تعتبر فيه عدن هدفاً بالنسبة للإرهابيين والخارجين على القانون .. بل هدفهم الأول بالنظر إلى كونها قبلة العرب بحكم انها المكان الأول لاستضافة أكبر تظاهرة رياضية وسياسية أيضا في المنطقة، لذلك يرون أن أفضل وسيلة للفت الانتباه نحوهم استهداف عدن بشتى الطرق، وسواء نجحوا او فشلوا وقبض عليهم أو نجوا ستنقل أخبارهم عبر مكبرات صوت لأنهم فعلوا ذلك في عدن المهمة والكبيرة في هذا الوقت.

وأزعم أن هؤلاء يشعرون بخيبة الأمل الآن.. فمن ناحية ان مرتكبي أو منفذي تلك الجرائم وأولئك الذين يعدون للمزيد صاروا في قبضة الأمن.. ومن ناحية أخرى أن أفعالهم أدت إلى تضامن الجيران مع اليمن وإصرارهم على المشاركة في خليجي 20.

وإذا كان الأمر بالنسبة لمحافظة عدن أضحى محسوما من الناحية الأمنية والنواحي الأخرى، فانه بالنسبة إلى محافظة أبين أو على الأقل زنجبار لا يبدو كذلك الآن وقبل الخليجي بشهر واحد.. ويتعين أن نكون صرحاء.. نحن لا نعرف ما هي خطط الحكومة وأجهزة الأمن لفرض الأمن في أبين على الأقل قبل بدء الدورة بفترة كافية، وما نعرفه من خلال المتابعة اليومية أن هناك مشكلات أمنية حقيقية الآن، ونشعر من خلال كلام المحافظ وبعض وكلائه ومدير أمن المحافظة أن هناك من يرغب في استمرار سوء الأوضاع في أبين.. والأكثر مرارة أن تسمع من هؤلاء أن قرارات تعيين جديدة صدرت في الفترة الماضية فرضت بدائل أسوأ مما كان قائماً قبل تلك القرارات!.

الممثلة والمطربة الأميركية جنيفر لوبيز أثناء وصولها الى قاعة الأمل في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا الأميركية يوم أمس للترفيه عن أطفال يتلقون العلاج في مركز لمرضى السكري في مرحلة الطفولة.

ورشة عمل خاصة بالقيادة تواصل أعمالها بعدن

عدن/ أنمار الوالي:

تتواصل صباح اليوم بفندق ميركيور بعدن فعاليات ورشة العمل الخاصة بالقيادة في التعليم العالي التي ينظمها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع جامعة عدن وبدأت أمس.

وتهدف الورشة - التي تستمر ثلاثة أيام ويشارك فيها 30 أكاديمياً من عمداء ونواب عمداء ورؤساء دوائر من القيادات المسئولة بالجامعة - إلى الإسهام في تحسين جودة التعليم العالي ورفع مستوى الجامعات اليمنية ومخرجاتها تطلعاً إلى الإسهام في تنمية اليمن.

وناقشت في يومها الأول تعريفات القيادة في سياق التعليم العالي على وجه الخصوص وأهمية هذه القيادة وما قد يحصل في غيابها والأدوار القيادية للعميد ونيابة شؤون الطلاب مروراً برئيس القسم والطلاب بالإضافة إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي وإدارة التغيير والابتكار بالنسبة للقيادة.

كما سيتم في اليومين الثاني والثالث للورشة مناقشة التحديات وابتكار الحلول الواقعية وأيضاً تشجيع المشاركين على تبادل تجاربهم وخبراتهم القيادية في ما بينهم.

وفي افتتاح الورشة أكد الدكتور عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن أن جامعة عدن ستواصل نشاطها العلمي والأكاديمي بجهد واجتهاد من خلال عقد العديد من ورش العمل والندوات العلمية التي من شأنها الدفع بالعملية التعليمية والأكاديمية بالجامعة.. معتبراً الورشة نوعاً من التجديد لحجم المعلومات لدى أساتذة الجامعة.

من جهته أكد البروفسور عبد اللطيف الحكيمي مدرب الدورة أهمية القيادة.. مشيراً إلى انه من خلال الدورة سيتم تمكين الإداريين وتشجيعهم على التغيير وعمل نقلة نوعية في كلياتهم بما يمكنهم من تعزيز التعليم والتنمية لدى الطلاب وتوليد معرفة جديدة وتحفيز خدمة المجتمع بشكل فعال.

وقال الأخ ادريس القدسي مدير مشاريع التعليم العالي والتسويق في المجلس الثقافي البريطاني في تصريح لصحيفة (14أكتوبر) إن الورشة تأتي تلبية للتغذية الراجعة التي جمعت خلال ورش العمل التي أقامها المجلس البريطاني في جميع الجامعات الحكومية العام الماضي.. مشيراً إلى أن الورش السابقة ركزت على الجودة الأكاديمية بشكل عام.. مؤكداً أهمية القيادة في التعليم العالي من اجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وفي افتتاح الورشة تم تكريم المجلس الثقافي البريطاني من قبل جامعة عدن بإهدائه درع الجامعة الذهبي.

المخطط الذي قصم ظهر الإرهاب

بات من الواضح أن العمليات الإجرامية التي نفذتها عناصر الإرهاب والتخريب مؤخرا في صنعاء وعدن وأبين - رغم ما خلفته من آثار وضحايا - أفصحت عن كثير من الخبايا التي تتأبطها تلك العناصر للبلد ومصالحها واستقرارها ، بل وكشفت عن كثير من تفاصيل المخططات الإجرامية التي كان يعدها الإرهابيون على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

وكلاً لم تكن معطيات تفاصيل الجرائم التي نفذها المجرمون وحدها هي التي قصمت ظهر السياج السري الذي يحيط بنوازعهم.. بل إن الجهود الجبارة التي بذلها رجال الأمن و هم يتتبعون خيوط الشر وخطوطه استطاعت أن تخترق ذلك السياج وتصل إلى أوكاره وتحبط كثيراً من المخططات الإجرامية التي كانت جاهزة للتنفيذ.

أحمد غيلان

ومعلوم أن الأيام القليلة الماضية قد شهدت ضبط المجرمين الذين اقترفوا جريمة تفجير ملعب وحدة عدن، وأعقبها إحباط عمليات إجرامية أخرى ضمن مصفوفة الشر التي وقف رجال الأمن على بعض حقائقها مكاناً وزماناً وأدوات وشخوصاً.. وذلك أمر لا تقف مؤشراته فقط عند الاطمئنان إلى حالة من التصدي لمخطط إجرامي كان جاهزاً للتنفيذ وحسب ، بل يتجاوز ذلك إلى التأكيد على أن عناصر الإرهاب والتخريب غدت أهدافاً مرصودة وملاحقة في كل الأوكار والمخابئ والجحور التي أعدتها خلال الفترة الماضية.

وإذا كانت عناصر الشر قد استطاعت أن تنفذ بعض جرائمها (بدون خسائر بشرية من عناصرها) بعد أن عمدت إلى تجنيد بسطاء وحمقى ومغرر بهم ومتهورين ممن ضحت بهم ، فإنها تدرك الآن أنها اقترفت ما لم تكن تحسب حسابه .. حينما أرادت اختراق المجتمع واستخدام عناصر من تيارات تقاطعت غاياتها مع غايات الإرهابيين ، فهذا الاختراق هو (السحر الذي انقلب على القاعدة وعناصرها وبؤرها) .. حيث وجدت نفسها مخترقة بتلك العناصر التي جندتها واستخدمتها.. خاصة بعد أن وقعت بعض هذه العناصر في أيدي أجهزة الأمن وكشفت كثيراً من الأوراق والتفاصيل.

ومعلوم أن التنظيمات الإرهابية تتخذ استراتيجيات حروب العصابات حيث تعمد إلى استهداف أي عنصر من عناصرها أو العناصر التي تستخدمها بمجرد أن تشك في أن هذه العناصر باتت تشكل خطراً على كيانها أو يمكن أن تكشف شيئاً من أسرارها.. ولذلك لا غرابة إن وجدت يوماً عناصر القاعدة وهي تسابق أجهزة الأمن للوصول إلى العناصر المغرر بها أو التي استخدمتها بهدف تصفيتها والتخلص منها قبل أن تقع بين يدي رجال الأمن وتكشف ما لديها من أوراق ومعلومات.

ما يجب التنويه إليه اليوم أن عناصر الإرهاب التي انكشفت عورتها وغدت عاجزة إلا عن الهروب والتخفي وإزالة ما يمكن إزالته من آثار تواجدها ومخططاتها ومعالم الطرق المؤدية إليها ، لن تتردد في تنفيذ منهجية "الأرض المحروقة" بما فيها ومن فيها.. الأمر الذي يعني أن كثيراً من العناصر التي استخدمتها أو استعانت بها مهددة من قبل عناصر الإرهاب التي لن تتردد في التخلص منها.. وهو ما يقتضي على أجهزة الأمن أن تتخذ أقصى درجات الحرص لحماية المهددين من المغرر بهم والمشتبه بهم، بنفس قدر حرصها على ضبطهم وتقديمهم للمحاكمة.. ولسنا بحاجة إلى إرشاد هؤلاء ونصحهم بما يجب عليهم الآن....

لماذا يستبعدون !!

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

استبعدت اللجنة الإعلامية العليا لبطولة خليجي 20 محرري ومصوري صحيفة (14أكتوبر) من حضور الدورة التدريبية والتأهيلية لوسائل الإعلام التي استضافتها دولة قطر الشقيقة لتأهيل الكودار اليمنية لتغطية فعالية خليجي 20 ، في حين تم اختيار مشاركين من كافة وسائل الإعلام الرسمية وفروعها في المحافظات .

(14أكتوبر) تضع أكثر من علامة استفهام أمام رئيس اللجنة الإعلامية للبطولة الأستاذ أحمد الحماطي ، ونسأله عن جدوى استبعاد الصحيفة من هذه الدورة خاصة أن الصحيفة تصدر من مدينة عدن التي ستستضيف فعاليات بطولة خليجي 20 أواخر الشهر القادم ، وستقوم بإصدار ملحق رياضي يومي سيكرس للدورة العشرين لكأس الخليج ابتداءً من يوم الافتتاح وحتى نهاية الدورة .

اليوم .. اختتام الندوة العلمية حول مشكلة المياه في اليمن

عدن/ أنمار هاشم :
تصوير/ عبدالواحد سيف :

تختتم اليوم في جامعة عدن الندوة العلمية حول (مشكلة المياه في الجمهورية اليمنية – محافظة عدن).. التي نظمها مركز العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي وجمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا.

وتناقش الندوة على مدى يومي (24 – 25) أكتوبر الجاري عدداً من المحاور حيث كرس اليوم الأول لـ(مشكلة المياه في اليمن – محافظة عدن تحديات جديدة ومشكلات قائمة ، وتأثير السياسات الحكومية المختلفة على تزويد المياه والطلب عليها) .. وكذا (معامل المياه الصحية المعبأة بالفلترة) إضافة إلى (دور السكان والتنمية وتحديات المستقبل في م/ عدن) فيما ستناقش محاور اليوم الثاني (دور المرأة والأسرة في ترشيد استهلاك المياه) و (تنمية الوعي البيئي في المدارس "ترشيد استخدام المياه") وكذا (المياه الطبيعية وطرق تحليلها كيميائياً) إلى جانب (التوعية أهم وأفضل الوسائل لترشيد استخدامات المياه والحفاظ عليها، وأول الحلول لمشكلة المياه).

وفي افتتاح الندوة ألقى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن كلمة أوضح فيها أن مشكلة المياه مسؤولية مجتمعية يتشارك في حلها المواطنون والحكومة والأجهزة الإدارية وكذا الباحثون عبر التوعية بمشاكل المياه وتجنب الكوارث الناجمة عن شحتها.. مشيراً إلى أن المياه تعتبر ثروة لكل فرد في المجتمع وأنه في ظل تزايد عدد السكان مقارنة مع احتياطي المياه الموجود لدينا فإننا نوشك خلال العشر السنوات القادمة أن تكون لدينا مشكلة حقيقية في المياه حسب ما يؤكده الباحثون في هذا الشأن.

وأضاف حبتور أن استهلاك المواطنين للمياه بشكل سيئ واستنزاف الأحواض المائية لري شجرة القات يزيدان أن من مشكلة المياه في اليمن وبالتالي تصبح التوعية بقضية المياه شيئاً ضرورياً لترشيد ماهو موجود.

كما ألقى الأخ/ حسن سعيد – نائب مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي (عدن) والدكتورة رخصانة إسماعيل مديرة مركز العلوم والتكنولوجيا كلمتين أشارتا إلى أهمية أن تخرج الندوات العلمية والورش التدريبية بتوصيات تساعد الحكومة على وضع سياسات يمكن تطبيقها على الواقع لأنه لايكفي أن تكون هناك قوانين بل يجب أن تكون هناك آلية لتنفيذها مع الأخذ بعين الاعتبار أن قضية المياه لاترتبط بجهة معينة فقط وإنما تشترك فيها أطراف عدة، فالموقع المتميز لمدينة عدن بوصفها عاصمة اقتصادية وتجارية وازدياد الكثافة السكانية فيها زاد من الطلب على المياه التي تحولت إلى مشكلة تؤرق الجميع.